مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

# برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الإقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية

## (بالتطبيق علي طلاب قسم الدراسات السياحية– كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية)

**نرمين السيد محمد محمد الحطاب**

أستاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية

المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الالي – سيوف – الإسكندرية

**معلومات المقالة**

**الكلمات المفتاحية**

الاقتصاد الأخضر؛ التغيرات المناخية ؛ البيئة.

**(JAAUTH)**

**المجلد٢٣، العدد ٢ (ديسمبر ٢٠٢٢)**

**ص ٣٣٤– ٣٦٠.**

**الملخص**

لا شك أن عملية تغير المناخ تفرض تحديات كبيرة على العالم برمته، ويتعين على جميع الدول أن تتحرك لمعالجة تغير المناخ وآثاره ومخاطر ممارسة الأعمال التجارية، لذلك يتعين علينا أن ندرك أن جميع المنظمات تعتقد أن العالم سوف يتغير بشكل جذري في غضون ثلاثين عاماً وأن التحديات التي يفرضها المناخ سوف تتطلب التحول إلى الاقتصاد الأخضر، حيث سيؤدي التحول إلى الاقتصاد الأخضر إلى تحسين نوعية حياة الأفراد بشكل كبير وضمان تلبية الصناعات التكنولوجية الجديدة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وفى ظل التغييرات المناخية واجهت السياحة المصرية عدة تحديات جعلها تتخذ عدة تدابير لمواجهة تلك التغييرات ومنها ضرورة التحول إلى الاقتصاد الأخضر، ومن ثم يهدف البحث إلى القاء الضوء على أهمية ومزايا ومتطلبات الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة وتحديد أهم المؤشرات اللازمة للمقاصد السياحية، ولطلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية في ظل التغيرات المناخية وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطلاع على الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، وكذا التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية ، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام التعليم بالتحول إلى الاقتصاد الأخضر باعتباره من أهم الوسائل لتعديل القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياه وتمكين الطلاب من اكتساب ما يلزم من مهارات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، كما أكدت الدراسة على أن التحول إلى الاقتصاد الأخضر سوف يساهم في مواجهة التغيرات المناخية، وقد أشارت النتائج إلى

أن تحول قطاع السياحة المصري إلى الاقتصاد الأخضر سيوفر حلولاً لعدد كبير من التحديات في المستقبل ومنها تخفيض تكاليف الطاقة والمياه وتصبح حينها مصر مقصداً سياحياً مستداماً، وأكدت على ضرورة تطبيق التكنولوجيا النظيفة والحديثة خاصةً تقنيات الذكاء الإصطناعي في استغلال المياه والطاقة بكفاءة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**المقدمة**

شهد العالم في السنوات الأخيرة أهمية متزايدة في معالجة القضايا البيئية، لا سيما في أعقاب تغير المناخ وندرة المياه واستنزاف الموارد الطبيعية، في العقود الأخيرة، حيث يشهد تطورًا حول العديد من المشكلات والتحديات البيئية، والوضع الحالي بدءًا من قمة الأرض لعام ٢٠١٦م، تم عقد العديد من المؤتمرات البيئية في جميع أنحاء العالم.

من أهم الدوافع لزيارة منطقة ما حول العالم هو المناخ حيث يعتبر سمة أساسية للوجهة السياحية المنشودة، وعامل قوي في الدافع والرضا كما أن المناخ عامل رئيسي في الظروف البيئية التي تعيق السفر، ويعد المناخ أيضًا موردًا هاماً للسياحة لأنه يحدد مدى ملاءمة بعض عوامل الجذب على نطاق واسع ، كما أنه أحد الأنشطة السياحية ومحرك رئيسي لموسمية الطلب على السياحة العالمية، لأن الفترة والمدة يتحكم فيها تغير المناخ ونوعية الموسم السياحي ( أحمد وهبة الله ، ٢٠١٠).

مع التزايد في أعداد السائحين حول العالم، والتوسع في الأنشطة والممارسات السياحية، والتي ترتب عليها ظهور بعض الاتجاهات التي تشجع وتحفز السياحة للحفاظ على البيئة وحمايتها، ومن أهم هذه الإتجاهات؛ السياحة المستدامة، والسياحة الخضراء، والسياحة البيئية، والتنمية السياحية المستدامة أو المتواصلة، والسياحة الخضراء، والممارسات السياحية الخضراء وغيرها من الأساليب التي ينبغي عليها تحويل قطاع السياحة إلى الاقتصاد الأخضر (خضر وأحمد ٢٠٢٢).

هذا بالإضافة إلى زيادة أنشطة النقل الجوي والسياحة حول العالم، ظهرت العديد من الممارسات السلبية التي تضر بالبيئة وساهمت في وجود ما يسمى بتغير المناخ، وتعتبر البيئة أحد عناصر المنتجات السياحية في أي دولة، ومع ظهور العديد من المشكلات البيئية ظهرت اتجاهات عديدة تؤكد على ضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها، ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال دراسة ما يسمى بالاقتصاد الأخضر وحماية المجتمع وتحسين مستوى حياة الناس، بالإضافة إلى حماية التراث الطبيعي والفريد ، وتعمل الحكومة المصرية جاهدة لجعلها وجهة سياحية صديقة للبيئة، لا سيما بالنظر إلى العديد من القضايا البيئية الناشئة في العديد من البلدان والتي لها تأثير كبير على صناعة السياحة (Larson ,2020) .

كما ظهر مفهوم "الاقتصاد الأخضر"، كاستجابة للآثار السلبية في البيئة والتي يمكن أن تؤثر على النشاط السياحي، حيث عرف بأنه نوع من الاقتصاد يمكن أن يؤدى إلى تحسن في رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية،

والتي يساعد على الإقلال من المخاطر البيئية، والأهم من ذلك أن مفهوم الاقتصاد الأخضر هو أكثر من مجرد تخضير "القطاعات الاقتصادية" فهو وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١٩).

**مشكلة البحث**

يعد محور التعليم أحد أهم محاور رؤية مصر ٢٠٣٠م ، ويهدف محور التعليم إلى تحقيق عدد من الأهداف، بما في ذلك تحسين القدرة التنافسية لنظام التعليم، وتعزيز التعلم مدى الحياة، والقضاء على الأمية الإملائية والرقمية، وإنشاء نظام المؤهلات الوطني في مصر، وتطوير نظام التعليم، تحسين التعليم الفني، والتحديث المؤسسي في التعليم العالي، وتدويل الجامعات المصرية، وإصلاح الهيكل القانوني للنظام، وتوفير فرص للطلاب للتعلم من أجل الأمة، وتوفير الفرص للطلاب للتعلم من أجل التنمية المستدامة والعملية التعليمية، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة ظواهر مختلفة استجابة للأنظمة البيئية المحيطة بتغير المناخ والتعليم، وكذلك المفاهيم الحديثة على المستويين الإقليمي والعالمي، ومنها مفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يهدف الى زيادة الإنتاجية ومنع تقليلها ، فضلاً عن مساهمته في مواجهة الفقر، وزيادة التعليم، وتحسين المؤسسات، وتحسين المناخ، ويؤدي إلى زيادة النشاط السياحي وازدهاره (الهئية المصرية العامة للإستعلامات ، ٢٠٢٢).

تم اعتماد الاقتصاد الأخضر في البداية كمفهوم وأداة سياسية للتغلب على الأزمة المالية والاقتصادية، وقد حيث تم اعتماده على نطاق واسع من قبل الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية لتوجيه الانتقال إلى مجتمع أكثر عدلاً يعيش في بيئة أفضل ، حيث تطور إلى استراتيجية للعمل ، على الرغم من أن الاقتصاد الأخضر غير منتشر على نطاق واسع، فإن نماذج الاقتصاد الأخضر عادةً ما تتناول ثلاثة أهداف: تحسين كفاءة استخدام الموارد، وضمان الاستدامة البيئية، وتعزيز العدالة الاجتماعية (Stanislav, 2017).

ونظرًا لارتباط السياحة ارتباطًا وثيقًا بقضايا تغير المناخ، لذلك تحتاج السياحة إلى بنية تحتية جيدة مثل الطرق والفنادق والعديد من الخدمات الأخرى، بالإضافة إلى وسائل تساعد على جذب السياح مثل ملاعب الجولف وغيرها، وهذه الوسائل الإضافية تمثل معوقات في البلدان العربية التي تواجه بالفعل نقصًا في المياه لذلك يتفاقم هذا الوضع بسبب الاحتباس الحراري وتغير المناخ لذلك فان السائحين يستهلكون المياه في هذه البلدان أكثر مما يستهلكونه في بيئاتهم، وهو عامل جذب للسياح، حيث يجب توفير المياه للمشروعات السياحية من خلال التحول إلى مشروعات الاقتصاد الأخضر في السياحة (Rebe's ،٢٠٢٢).

بالإضافة إلى ذلك، فإن تزايد التصحر بسبب تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة سيقلل من قدرة هذه البلدان على توفير احتياجات مواطنيها من الغذاء، مما سيضطرهم إلى شراء الغذاء من الخارج، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف، ولذلك تدعو دراسة Rebe's (٢٠٢٢)، إلى تغيير سلوك الاستهلاك وزيادة الوعي السياحي من خلال تصميم بنية تعتمد على معالجة الخدمات السياحية بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة، بما في ذلك الاقتصاد الأخضر، وتحتاج السياحة في الدول العربية إلى التكيف مع تغير المناخ وإعادة التفكير في العديد من المشاريع القائمة والجديدة،( هشام وبشير، ٢٠١٤).

**الدراسات السابقة**

- دراسة (GBADAMOSI&TOLULOB, 2016): هدفت إلى تقييم فهم المعلمين للاقتصاد الأخضر من أجل تدريس التعليم المتعلق بتغير المناخ بشكل فعال، وتم استخدام منهج البحث الوصفي في هذه الدراسة وكشف الاستطلاع أن (٧٢.٩) من المعلمين لم يسمعوا قط عن الاقتصاد الأخضر، في حين سمع (٣٨.٦) عن الاقتصاد الأخضر والاستدامة البيئية، وأكدت الدراسة أيضًا أن المعلمين أشاروا إلى ضرورة تنظيم المؤسسات التعليمية لدورات تدريبية وورش عمل للمعلمين تتعلق بفهم الاقتصاد الأخضر وأهميته.
- **دراسة خليل(٢٠١٩ )** : استهدفت الدراسة الخصائص المناخية لمدينة شرم الشيخ وتحليل تأثيرها في الأنشطة السياحية الموجودة بالمنطقة، مع عمل توقعات لتأثير العناصر المناخية بمدينة شرم الشيخ خلال دورة مناخية في هذه الأنشطة ،وقد تم إستخدام أسلوب السلاسل الزمنية ( طريقة بوكس جنكيز ) للبيانات المناخية المتوقعة في مدينة شرم الشيخ، استخدام مقياس الراحة لأوليفر لتوضيح العلاقة بين المناخ وراحة السائح، كما تم رسم الأشكال والخرائط التوضيحية لمستقبل سياحة الغوص على سواحل مدينة شرم الشيخ، وتوصلت النتائج إلى حدوث زيادة في العناصر المناخية السائدة في منطقة شرم الشيخ خلال الدورة المناخية القادمة مما يؤثر ذلك في ممارسة بعض الأنشطة السياحية وخاصة التي تحتاج إلى ظروف مناخية معينة لممارستها مثل سياحة السفاري، السياحة الشاطئية، السياحة البحرية، رياضة صيد الأسماك وغيرها من الرياضات المائية، فارتفاع درجات الحرارة وزيادة سرعة إتجاه الرياح وحدوث العواصف الرملية والتعرض للأتربة والغبار يؤدى إلى توقف بعض الأنشطة الشاطئية وتعرض بعض السياح إلى بعض الأمراض مثل حروق الجلد، ضربات الشمس، أمراض العيون، وأمراض حساسية الصدر، بالإضافة إلى عدم ممارسة أنشطة سياحة السفاري وتأثر السياحة البحرية وأمن وسلامة السفن واليخوت، وأن اتجاه وتحول الدولة إلى أنشطة الاقتصاد الأخضر من شأنه أن يساهم في تحسن الخصائص المناخية مما يؤدى الى تنشيط السياحة في مدينة شرم الشيخ.
- **دراسة على ( ٢٠٢٢)** : استهدفت الدراسة التعرف على مخاطر التغيرات المناخية على كل من الأراضي الزراعية وإنتاجية أهم المحاصيل الزراعية، والأمن الغذائي، والموارد المائية، وصناعة السياحة ، كما يستهدف استعراض الجهود المحلية المبذولة والتي بدأت الدولة المصرية باتخاذها للسير نحو تحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر من خلال التوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لتحقيق بيئة نظيفة، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أهم الوسائل والإجراءات والسياسات التي سيتم اتخاذها لمواجهة التغيرات المناخية وتخفيف أثرها والتعرف على الإستراتيجية الموضوعة لتحقيق الهدف الإستراتيجي للتنمية المستدامة طبقا لرؤية ٢٠٣٠م وكذلك التعرف على مدى إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التنمية المستدامة، ويعتمد البحث على منهجية التحليل الوصفي للوقوف على الوضع الحالي والتصور المستقبلي للتغيرات المناخية وآثارها على الزراعة المصرية، والمياه والسياحة وكذا الوقوف على بعض السيناريوهات لمعرفة مدى تأثير التغيرات المناخية على إنتاجية بعض المحاصيل

الزراعية الاستراتيجية وموارد المياه، وتوصل البحث لبعض النتائج من أهمها تناقص المساحات المحصولية والإنتاج لمعظم المحاصيل الزراعية وانخفاض الموارد المائية التي ينتج عنها عدم زراعة بعض المحاصيل وبالتالي عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي منها، تأثر خط الساحل والشاطئ بعمليات النحر والتآكل وتسرب المياه المالحة من البحر إلى مخزون المياه الجوفية، بالإضافة الى أن تطبيق التكنولوجيا النظيفة والحديثة خاصة تقنيات الذكاء الاصطناعي في استغلال المياه والطاقة بكفاءة يؤدى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدة المحددة.

- **دراسة الشيخ (2022 )** : استهدفت الدراسة العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية والبيئية السياحية والتراث الإنساني، حيث أكدت نتائج الدراسة على ضرورة التوجه إلى الاقتصاد الأخضر حفظاً على اقتصاد مصر والمرتبط بالسياحة البيئية، الذي بدوره يؤثر على منع انكماش الاقتصاد العالمي بالتأكيد، كذلك حفاظاً على البيئة الطبيعية والتراث الإنساني لجميع سكان الأرض والذي يعرف بالتراث العالمي، الذي يقودنا بالتالي إلى المزيد من الدراسات عن استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة حفاظاً على البيئة التي هي رئة العالم والبصمة النقية للسياحة الخضراء في مصر دعماً لأهميتها ودورها التنموي الفعال، استنادا لقوانين البيئة المصرية وحماية التراث الإنساني والاستفادة منه وتنميته .
- **دراسة إبراهيم ( 2022 )** : استهدفت تحديد تأثير التغيرات المناخية علي حركة السياحة الوافدة إلي مصر، وإبراز تأثير التغيرات المناخية علي الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر, ودراسة جهود الدولة في كيفية التصدي لتأثير التغيرات المناخية علي مصر كمقصد سياحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات السلبية للبشر سواء فيما يتعلق بالتعامل السيئ مع العناصر البيئية أو سوء استغلال الموارد الطبيعية المتاحة والتي تعد مسببات رئيسية في إحداث التغيرات المناخية, وأن هناك العديد من الأسباب والعوامل التي ساهمت في إحداث التغيرات المناخية المختلفة في المقاصد السياحية حول العالم, مثل التغيرات الطبيعية وانبعاثات الغازات وزيادة استهلاك مصادر الطاقة، وأوصت الدراسة بضرورة استحداث أنماط سياحية جديدة، خاصةً في ظل التغيرات المناخية التي ستؤدي إلي بعض الانماط السياحية التقليدية، ومن ثم يجب استحداث انماط جديدة لضمان عدم توقف حركة السياحة الوافدة.

- **وبتحليل الدراسات السابقة تلاحظ أنها ركزت على ما يلى:**

-تحديد مدى إلمام المعلمين بالمعلومات الكافية حول الاقتصاد الأخضر وأهميته للمجتمع.

-التعرف على مدى المام الطلاب بالمعلومات الكافية حول الاقتصاد الأخضر في ضوء التغييرات المناخية.

-دراسة الخصائص المناخية لمدينة شرم الشيخ وتحليل تأثيرها في الأنشطة السياحية الموجودة بالمنطقة.

-التعرف على مخاطر التغييرات المناخية وتأثيرها على القطاع الزراعي والسياحي في مصر.

-دراسة العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية والبيئية السياحية والتراث الإنساني.

- **بينما تركز الدراسة الراهنة على ما يلي:**
  - تحديد أهم مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية ومتطلبات الاقتصاد الاخضر في ظل التغيرات المناخية.
  - تحديد مفاهيم الاقتصاد الأخضر ووضع برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية.

هذا ويمكن القول أن ذلك يتطلب وجود جيلاً لديه وعى كامل بأهمية الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر من خلال المقررات الدراسية والبرامج والأنشطة والتي تتضمن معلومات ومفاهيم متنوعة عن الاقتصاد الأخضر ومتطلباته وأهميته وأثره على تنشيط السياحة في ظل التغيرات المناخية والتي يمكن اكسابها للطلاب من خلال مراحل التعليم، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث في – **ما البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية ؟** ويتفرع منها تساؤلات فرعية هي :

١- ما أهمية ومزايا ومتطلبات الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة في ظل التغيرات المناخية؟
٢- ما أهم مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية في ظل التغيرات المناخية؟
٣- ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازمة لطلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية في ظل التغيرات المناخية؟
٤- ما البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية ؟

**أهمية البحث**

**أ- الأهمية العلمية**

المساهمة في إكساب مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطلاب الجامعات ومنهم طلاب كليات السياحة والفنادق، فضلاً عن توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية في الجامعات المصرية الي أهمية الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية وأهميته أيضاً بالنسبة لقطاع السياحة.

**ب- الأهمية العملية**

المساهمة في تطوير برامج ومقررات التعليم للمرحلة الجامعية بصفة عامة وكليات السياحة والفنادق بصفة خاصة في ظل التداعيات البيئية ومنها التغيرات المناخية ، فضلاً عن التكامل بين مقررات تعليم المرحلة الجامعية بكليات السياحة ومفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية.

**أهداف البحث**

**يستهدف البحث الراهن ما يلي:**

١- إلقاء الضوء على أهمية ومزايا ومتطلبات الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة في ظل التغيرات المناخية.

٢- تحديد أهم مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية في ظل التغيرات المناخية.
٣- تحديد مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازمة لطلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية في ظل التغيرات المناخية.
٤- وضع برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية.

**الإطار النظري للبحث**

**١- مفهوم الاقتصاد الأخضر**

الاقتصاد الأخضر هو مصطلح مستدام، في مهمة تحسين العلاقة بين البشر والرفاهية الاجتماعية من خلال الحفاظ على الاقتصاد البيئي، كخطوة نحو تحقيق تطبيق الاقتصاد البيئي، كما أنه وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة والتوازن وتحسين البيئة وتبسيط استخدامها بما لا يتعارض مع تحقيق النمو الاقتصادي (القريشي، ٢٠١٧).

كما يعرف بأنه اقتصاد الطاقة النظيفة وتحسين نوعية البيئية من خلال الحد من انبعاث غازات الاحتباس الحرارى البيئي وتحسين استخدام الموارد الطبيعية ، ويتكون من عدة لقطاعات اقتصادية ولا يقتصر على القدرة على إنتاج الطاقة النظيفة، لكنه يتضمن ايضاً التقنيات التي تسمح بعمليات الإنتاج الأنظف (Chapple,2008)

تستخدم كلمة الأخضر كاختزال يمكن أن يحسن من حالة البيئة بشكل ملحوظ، وأيضاً تشير إلي المنتج والصناعة والشركة، العمل أو المؤسسة التي تحافظ علي الموارد والطاقة ويقلل من النفايات ويولد الطاقة النظيفة، ويعيد البيئة والتنوع البيولوجي (نصيرة، & الحبيب، ٢٠١٦).

هذا وترى اللجنة الإجتماعية الاقتصادية لغربي آسيا (الإسكوا) أن تعريف الاقتصاد الأخضر يعنى رؤية جديدة لكيفية حدوث الترابط بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتي تهدف الى مواجهة الفقر وتحسين نوعية الحياة للشعوب(الإسكوا، ٢٠١١).

بناءً على ما سبق، يمكن القول أن الاقتصاد الأخضر يمكن أن يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان وتقليل التفاوتات الاجتماعية على المدى الطويل، مما يقلل من تعرض الأجيال القادمة لمخاطر التدهور البيئي، يمكن اعتبار التحول إلى الاقتصاد الأخضر وسيلة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة وأهداف التنمية، حيث تصبح التنمية الاقتصادية أكثر كفاءة في استخدام الموارد وبالتالي استخدام الموارد الطبيعية مع تقليل التلوث، ويمكن للبلدان تحقيق نمو اقتصادي أكثر استدامة من خلال تحقيق التنمية المستدامة مع الحفاظ على ركائزها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

**ويمكن تعريف الاقتصاد الأخضر إجرائياً بأنه:**

السلوكيات والافعال الإيجابية تجاه البيئية التي تهدف الى تحسين نوعية حياة الأفراد في بيئتهم الاجتماعية من خلال حسن استثمار الموارد البيئية وتحقيق سبل العدالة الاجتماعية التي يجب تضمنيها في البرامج التعليمية واكسابها للطلاب في ضوء التغيرات المناخية.

**١- أهمية الاقتصاد الأخضر**

يعتبر الاقتصاد الأخضر وسيلة للعمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي تؤدي إلى فرص أكبر للعدالة الاجتماعية، مع مراعاة الازدهار الاقتصادي من خلال إدخال المشاريع المرتبطة بالاستدامة مثل الإنتاج النظيف والطاقة المتجددة، ومن الواضح أن الأمر هام فيما يتعلق بالاستهلاك المستدام مع تقليل النفايات، والزراعة العضوية، وإعادة التدوير، وانبعاثات الغازات الضارة (الكربون) واستبدال الوقود الأحفوري، بالإضافة إلى زيادة فرص العمل والنمو الاقتصادي، وزيادة الدخل للأسر الفقيرة، والجهود المبذولة لتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء ( خنفر ، ٢٠١٤).

**٢- أهمية الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة في ظل التغييرات المناخية**

يعتبر قطاع السياحة من أهم ركائز الاقتصاد المصري حيث يعد من أهم مصادر الدخل القومي في مصر من منظور المناظر الطبيعية والجذب السياحي، تعتبر العلاقة بين السياحة والتنوع البيولوجي مفتاحًا لمواجهة التحديات التي تواجه السياحة الصناعية وتساعد في تعزيز نمو الاقتصاد الأخضر، وتوفر السياحة حافزًا قويًا لحماية التراث الطبيعي وتوسيع نطاق جهود الحفاظ على التنوع البيولوجي ، ومن أهمية الاقتصاد الأخضر أنه يحمي الموارد البيئية والبيولوجية التي تتميز بها مصر فضلا عن حماية التنوع البيولوجي للمحميات الطبيعية في مصر لتحقيق التنمية السياحية ودعم السياحة المتبادل وتطوير شبكات المناطق المحمية لتحقيق تكامل عملي للاعتبارات البيئية والسياحية والمتطلبات الاقتصادية التي توفر نموذجًا موثوقًا به لدور ونمو الاقتصاد الأخضر (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١٢).

هذا ويساهم الاقتصاد الأخضر في تنشيط السياحة من خلال (موسى ،٢٠١٨):

- تشجيع السياحة البيئية وإنشاء الفنادق البيئية.
- التوسع في مشاريع الاقتصاد الأخضر والصناعات الصديقة للبيئة.
- تطبيق معايير الاستدامة البيئية على كافة القطاعات والأنشطة، مثل تنشيط السياحة الخضراء من خلال مبادرات المشاريع الخضراء.
- التوسع في إنشاء المراكز اللوجستية لتسريع التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.
- يحظى قطاع السياحة بأهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد المصري، خاصة وأن الصناعة تساهم بشكل كبير في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما أن الفنادق والمنشآت السياحية توفر العديد من فرص العمل؛ كما

أنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد المصري حيث توفر مجموعة واسعة من فرص العمل بالإضافة إلى أن صناعة السياحة تمثل أحد المصادر الرئيسية للنقد الأجنبي في مصر.

**٣- متطلبات تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر**

هناك بعض المتطلبات العامة التي يجب أن يلبيها قطاع السياحة للتحول إلى الاقتصاد الأخضر في ظل تغير المناخ. وتشمل هذه: **Elbatouty (2012) :**

- وضع سياسات وقوانين جديدة لتعزيز التحول الأخضر في كافة أشكال المنتجات والاستثمارات .
- الحد من انتشار الفقر من خلال الاهتمام بتحديث وتطوير المناطق الفيرة والعشوائية .
- توفير المياه وضرورة ترشيد استهلاكها وخفض معدلات التلوث.
- تشجيع مبادرات الاستثمار المستدام في الطاقة وإعادة استخدامها وتشجيع انتشار وسائل النقل الجماعي.
- المساهمة في رسم وصنع سياسات للتعامل مع المخلفات والنفايات بما يحافظ على البيئة.
- المواءمة والتكامل بين جميع القطاعات في البلاد مع بدء التحول إلى الاقتصاد الأخضر.
- المشاركة المجتمعية وتنمية الوعي العام بطبيعة التحول إلى الاقتصاد الأخضر والفوائد المترتبة على تنفيذه.
- استخدام تكنولوجيا نظيفة وعالية الأداء.
- تشجيع التفكير والابتكار في مجال التنمية السياحية وسبل تنشيطها بالاعتماد على مفاهيم وعناصر الاقتصاد الأخضر.
- خفض الإنفاق الحكومي على القطاعات التي تستنزف الموارد الطبيعية وتضر بها.
- دعم الإدارة البيئية في مختلف الجهات الحكومية هناك عدة متطلبات ضرورية لتحويل قطاع السياحة إلى اقتصاد أخضر، خاصة في ظل المتغيرات العالمية وزيادة المنافسة بين الدول السياحية. ومن هذه المتطلبات (الفقي، ٢٠١٦) .
- يلبي هذا المنتج السياحي مبادئ التنمية المستدامة والتقييم المستمر للموارد الطبيعية وفرض ضرائب إضافية على الأنشطة السياحية الضارة بالبيئة.
- وضع سياسات لتشجيع إنتاج واستخدام المنتجات وفقا لمبادئ وممارسات الإنتاج الصديقة للبيئة والمستدامة.
- زيادة الاستثمار الأخضر من قبل الحكومة، مثل الاستثمار في النقل العام والطاقة المتجددة والفنادق الخضراء.
- الدعم الحكومي لأبحاث تطوير التقنيات الصديقة للبيئة.
- التركيز على السياحة الثقافية والبيئية التي تعتمد بشكل كبير على المجتمعات المحلية والحاجة إلى الدعم الحكومي.
- الاهتمام بتنمية المحميات الطبيعية ومحاولة زيادة عدد السياح البيئيين.

**٤- مفهوم تغير المناخ**

يشير مفهوم تغير المناخ إلى التغيرات طويلة المدى في درجات الحرارة وأنماط الطقس، ويمكن أن تكون هذه التغيرات تغيرات طبيعية مثل التغيرات في النشاط الشمسي أو الانفجارات البركانية الكبيرة، ولكن منذ القرن التاسع عشر أصبح النشاط البشري هو العامل الرئيسي، ويعود السبب الرئيسي لتغير المناخ إلى حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي.

تعد قضية تغير المناخ قضية رئيسية في العصر الحالي بسبب الآثار بعيدة المدى التي تهدد إنتاج الغذاء العالمي، بما في ذلك ارتفاع مستويات سطح البحر والمحيطات، فضلاً عن التغيرات في درجات الحرارة وهطول الأمطار وأنماط الطقس، وهذا يزيد من مخاطر الفيضانات، والتي يمكنها التأثير على صحة الإنسان والبيئة الطبيعية وموارد المياه والمستوطنات البشرية والتنوع البيولوجي ، حيث تسارع تغير المناخ العالمي بشكل غير مسبوق على مدار الخمسين عامًا الماضية، مما يؤكد أن المناخ يتأثر بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري المتعلقة بالنشاط البشري(عبد الظاهر ، ٢٠١٥) .

**أ- التغيرات المناخية وتأثيرها في النشاط السياحي في مصر**

يفرض تغير المناخ تحديات على قطاع السياحة حيث يعمل على تغيير جاذبية بعض المناطق السياحية خاصةً المناطق الساحلية التي تعتمد على طقس صيفي معتدل وتتعرض لدرجات حرارة مرتفعة بشكل متزايد نتيجة لتغير المناخ ، وهذا من شأنه أن يجعل مصر تفقد عنصرًا أساسيًا في جاذبيتها للسفر السياحي (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠٢٢)، كما أكدت العديد من الدراسات أن الطلب على السياحة في مصر سيتأثر بتغير المناخ من خلال: تعرض المناطق الساحلية لارتفاع منسوب مياه البحر، وزيادة ملوحة مياه البحر، وزيادة العواصف الرملية، مما يهدد الاستثمار السياحي في هذه المناطق (البطران، ٢٠٠٩).

تتأثر سياحة الغوص أيضًا إلى حد كبير باعتمادها على الشعاب المرجانية، والتي تعد مصدرًا هاماً للجذب الطبيعي في المنطقة، كما أوضح شعبان ورمزي **Shaaban and Y. Ramzy(2010)**، وهناك تأثيران لتغير المناخ على الوجهات السياحية والمنافسة بينهما واستدامة تنميتها كالتالي: (الحداد، ٢٠٢٠):

- التأثير المباشر من خلال التأثير على طبيعة البرامج والأنشطة السياحية ودرجة أمان الوجهة نفسها.

- التغيرات في موارد المياه، ونقص التنوع البيولوجي، وتدهور المناطق الساحلية، وما إلى ذلك التي تؤثر على البيئة الطبيعية، وهي مورد سياحي في الوجهة، وتؤثر بشكل غير مباشر على التنمية الاقتصادية وسياسات الاستقرار في بعض البلدان.

كما تتزايد التحذيرات في مصر من حدوث تغير مناخي، والذي بدأ يتجلى من خلال الكوارث البيئية الشديدة، والتي قد تؤدي إلى فيضانات بالمياه المالحة واختفاء المناطق الساحلية في دلتا النيل فضلاً عن ذوبان الثلوج في القطب الشمالي والقطب الجنوبي، مما أدى إلى حدوث الاحتباس الحراري، مما يؤثر على نشاط السياحة في مصر (البطران، ٢٠٠٩) .

**ب- التأثير في السياحة الشاطئية والسياحة الترويحية**

السياحة الشاطئية هي أحد الأنشطة الأكثر تأثراً بالعوامل المناخية المختلفة، لأنها تعتمد بشكل مباشر على درجة الحرارة والشمس. ومع ارتفاع درجات الحرارة وازدياد ساعات سطوع الشمس في المدن المصرية السياحية، وخاصة المدن الشاطئية وقد ينتج عن ذلك توقف جميع الأنشطة الشاطئية، حيث يمكن أن تعرض هذه الأنشطة السياح لأمراض مثل ضربة الشمس وأمراض الجلد والعين ، وتؤكد الدراسات العلمية أيضًا أن درجات الحرارة المرتفعة ستؤدي إلى ارتفاع مستوى ومعدل سطح البحار من ١٨ سم إلى ٥٩ سم، مما يؤدي إلى حدوث فيضانات ساحلية في الوجهات السياحية الساحلية وستكون معظم الشواطئ الرملية تحت مستوى متر واحد ما لم تكن محمية بالإجراءات الهندسية والحلول المناسبة (السيد ،٢٠١٧).

**منهجية للبحث**

- يعد البحث من البحوث الوصفية والتي يهدف الى اكتشاف أهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر بالنسبة للسياحة في ظل التغيرات المناخية فضلاً عن رصد المفاهيم الخاصة بالاقتصاد الأخضر لتنمية معارف ومعلومات طلاب كلية السياحة والفنادق عنه.
- ارتكز البحث على المنهج الوصفي التحليلي ؛ ويستخدم في دراسة الجانب النظري من خلال الكاتبات العلمية والدراسات والبحوث ذات الصلة بالبحث، وكذا التوصل الى برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية.

**حدود البحث**

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على قسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية.
- **الحدود الزمانية:** تم توزيع استبيان الدراسة الميدانية خلال الفترة ما بين ١/٥/ ٢٠٢٢ م إلى ٣١ / ٧ / ٢٠٢٢ م.

**الدراسة الميدانية**

- **مجتمع البحث والعينة:** تحدد مجتمع البحث في الطلاب والطالبات المقيدين بقسم الدراسات السياحية بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية وعددهم ٨٨٠ طالب وطالبة ، وارتكز على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات المقيدين بقسم الدراسات السياحية بجامعة الأسكندرية بلغت ٨٠ طالباً وطالبة من الفرق الدراسية المختلفة.
- **أدوات البحث:** تم الاعتماد في جمع البيانات على استمارة استبيان تم تصميمها لتطبيقها على الطلاب لمعرفة وجهة نظرهم في أهمية ومزايا ومتطلبات الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية وذلك للمساهمة في تنشيط السياحة المصرية.
- **نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم اختبارها بشكل عشوائي على عينة من (١٥) طالباً لتحديد الاتساق الداخلي للبيانات بين مكونات أداة البحث ، كما هو مبين في الجدول التالي: –

**جدول رقم (١) معامل الارتباط لمحاور الاستمارة (صدق الاتساق الداخلي)**

| المحور | معامل الارتباط (بيرسون ) |
|---|---|
| مفاهيم الاقتصاد الأخضر | ٠.٧٥٤ |
| أهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر | ٠.٥٦٦ |
| مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحة المصرية | ٠.٧٨٩ |
| التغييرات المناخية وأثرها على السياحة المصرية | ٠.٨٤٥ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٣٩ |

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط بين نطاق الاستبيان ودرجة الاستبيان الكلية موجبة وذات دلالة إحصائية تحت مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن جميع المجالات كانت ذات صدق عالي، وهذه النتيجة تشير إلى صحة وصف محاور الاستبيان ، وصلاحية تطبيقها ميدانياً. ولذلك فإن تعليقات المحكمين على الفقرات وتعديلاتهم صالحة بما يكفي للأغراض التطبيقية للدراسة.

- **ثبات أداة البحث**

ولقياس ثبات (الاستبيان) تم حساب معامل (ألفا كرونباخ (α)) للتأكد من ثبات الاستبيان ، وذلك لأن المعادلة تم تطبيقها على عينة صممت للقياس وكانت (١٥) طالباً، مما يشير إلى معامل ثبات الأداة لكل مجال من مجالات (الاستبيان).

**جدول رقم (٢) معامل ثبات الاستبيان**

| مجال الاستبيان (أبعاد الاستبيان) | قيمة معامل ألفا |
|---|---|
| مفاهيم الاقتصاد الأخضر | ٠.٧٨٩ |
| أهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر | ٠.٦٧١ |
| مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحة المصرية | ٠.٨١٣ |
| التغييرات المناخية وأثرها على السياحة المصرية | ٠.٨٦٥ |
| الدرجة الكلية | ٠.٦٩٠ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ثبات الاستبيان عالية و ذات دلالة إحصائية، لذلك تعتبر هذه المعاملات مؤشرات مناسبة لغرض هذه الدراسة .

**نتائج الدراسة الميدانية:**

**أولاً: خصائص العينة من الطلاب:**

**جدول رقم (٣) يوضح خصائص العينة حسب متغيرات الجنس والفئة العمرية والفرقة الدراسية**

| المتغير | المؤشر | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٥٠ | %٦٢.٥ |
| | انثى | ٣٠ | %٣٧.٥ |
| المجموع | | ٨٠ | %١٠٠ |
| الفئة العمرية | أقل من ١٨ سنة | ٢٠ | %٢٥ |
| | من ١٨ لأقل من ٢٠سنة | ١٠ | %١٢.٥ |
| | من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة | ٢٠ | %٢٥ |
| | من ٢٢ سنة لأقل من ٢٤ سنة | ١٠ | %١٢.٥ |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٢٠ | %٢٥ |
| المجموع | | ٨٠ | % ١٠٠ |
| الفرقة الدراسية | الأولى | ٢٠ | %٢٥ |
| | الثانية | ١٠ | %١٢.٥ |
| | الثالثة | ٤٠ | %٥٠ |
| | الرابعة | ١٠ | %١٢.٥ |
| المجموع | | ٨٠ | % ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الغالبية العظمى لأفراد العينة من الذكور بنسبة ٦٢.٥ % يليها الإناث بنسبة ٣٧.٥ % ، كما جاءت الفئة العمرية أقل من ١٨ سنة وكذلك الفئة من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة وأكثر من ٢٤ سنة في الترتيب الأول بنسبة ٢٥ % ، بينما الفئات من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة ، ومن ٢٢ إلى أقل من ٢٤ سنة في الترتيب الثاني بنسبة ١٢.٥ %، أما ما يتعلق بالفرقة الدراسية جاءت الفرقة الدراسية الثالثة في الترتيب الأول للفرق الدراسية لعينة الدراسة بنسبة ٥٠% ، تليها الفرقة الأولى بنسبة ٢٥ % ، وأخيراً الفرقة الثانية والرابعة بنسبة ١٢.٥% .

**ثانياً: الإجابة على تساؤلات البحث**

**١- النتائج الخاصة بالتساؤل الأول:**

**أ- ما أهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة في ظل التغيرات المناخية؟**

**جدول (٤) أهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر**

| م | أهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر | موافق تماما (٣) | موافق إلى حد م (٢) | لا أوافق (١) | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعيارى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ايجاد فرص عمل جديدة | ٢٠ | ١٤ | ٠ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٠.٤٩ | ١ |
| ٢ | تحسين سبل المعيشة ومواجهة الفقر | ٢٠ | ١٤ | ٠ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٠.٤٩ | ١ |
| ٣ | تحقيق كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والاقتصادية | ٢٠ | ١٣ | ١ | ٨٧ | ٢.٥٦ | ٠.٥٦ | ٢م |
| ٤ | تحويل مشاريع البناء والتصميم الى مشروعات خضراء | ١٤ | ١٨ | ٢ | ٨٠ | ٢.٣٥ | ٠.٥٩ | ٦ |
| ٥ | تحويل مشاريع إنتاج الكهرباء الى مشروعات خضراء | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٨٦ | ٢.٥٣ | ٠.٦١ | ٣ |
| ٦ | التوسع في استخدام التكنولوجيا الخضراء | ١٧ | ١٦ | ١ | ٨٤ | ٢.٤٧ | ٠.٥٦ | ٤ |
| ٧ | تشجيع النقل المستدام | ٢٢ | ٩ | ٣ | ٨٧ | ٢.٥٩ | ٠.٦٦ | ١م |
| ٨ | المحافظة على المحميات الطبيعية ومواردها | ٢٠ | ١٣ | ١ | ٨٧ | ٢.٥٦ | ٠.٥٦ | ٢ |
| ٩ | تعزيز فرص التنوع الحيوي والبيئي | ٢٣ | ٧ | ٤ | ٨٧ | ٢.٥٦ | ٠.٧٠ | ٢م |
| ١٠ | المساهمة في الإقلال من معدل درجات الحرارة | ١٨ | ١٢ | ٤ | ٨٢ | ٢.٤١ | ٠.٧٠ | ٥ |
| ١١ | التوسع في انشاء القرى السياحية الخضراء | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٨٦ | ٢.٥٣ | ٠.٦١ | ٣م |
| | المجموع | ٢١٤ | ١٤٠ | ٢٠ | ٩٤٢ | ٧.٤٠ | ٢.٩٧ | – |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن مجموع المتوسط المرجح لأهمية ومزايا الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية بلغ ( ٧.٤٠) بانحراف معياري (٢.٩٧)، وجاء في الترتيب الأول منها كلاً من ايجاد فرص عمل جديدة ، تحسين سبل المعيشة ومواجهة الفقر ، وذلك بمتوسط مرجح (٢.٥٩) وانحراف معياري( ٠.٤٩ ) ، يليها كلا من تعزيز فرص التنوع الحيوي والبيئي، المحافظة على المحميات الطبيعية ومواردها بمتوسط مرجح ٢.٥٩ وانحراف معياري( ٠.٦٦ )، تحويل مشاريع إنتاج الكهرباء الى مشروعات خضراء، والتوسع في انشاء القرى السياحية الخضراء بمتوسط مرجح (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٦) ، ثم التوسع في استخدام التكنولوجيا الخضراء بمتوسط مرجح ( ٢.٥٦ ) وانحراف معياري (٠.٧٠) ، ثم المساهمة في الإقلال من معدل درجات الحرارة بمتوسط مرجح ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٦١ ، واخيراً تحويل مشاريع البناء والتصميم الى مشروعات خضراء بمتوسط مرجح (٢.٣٥ ) وانحراف معياري( ٠.٥٩ ) وهذا يشير الى ضرورة التحول الى الاقتصاد الأخضر لأنه سوف يساهم في مواجهة التغييرات المناخية وخاصة الارتفاع في درجات الحرارة في الكثير من المدن السياحية المصرية ، حيث أن تحول قطاع السياحة المصري الى الاقتصاد الأخضر سيوفر حلولاً لعدد كبير من التحديات في المستقبل ومنها تخفيض تكاليف الطاقة والمياه وتصبح حينها مصر مقصداً سياحياً مستداماً ، وهذا يتفق مع جاءت به دراسة فاتن الشيخ (2022 )، ومحمد إبراهيم (2022)، والتي أكدت على ضرورة التوجه إلى الاقتصاد الأخضر حفاظًا على اقتصاد مصر والمرتبط بالسياحة البيئية، الذي بدوره يؤثر على منع انكماش

الاقتصاد العالمي بالتأكيد، كذلك حفاظا على البيئة الطبيعية والتراث الإنساني لجميع سكان الأرض والذي يعرف بالتراث العالمي، الذي يقود بالتالي إلى المزيد من الدراسات عن استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة حفاظا على البيئة التي هي رئة العالم والبصمة النقية للسياحة الخضراء في مصر .

**ب- ما متطلبات الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة في ظل التغيرات المناخية؟**

**جدول رقم (٥) متطلبات الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة من وجهة نظر عينة الدراسة**

| م | المؤشر | موافق تماما (٣) | موافق إلى حد م (٢) | لا أوافق (١) | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحافظة على المياه وترشيدها وعدم تلويثها | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٨٦ | ٢.٥٣ | ٠.٦١ | ٥ |
| ٢ | إلزام المنشآت السياحية بحصولها على شهادة الاعتماد بالممارسة الخضراء | ١٧ | ١٣ | ٤ | ٨١ | ٢.٣٨ | ٠.٦٩ | ٨ |
| ٣ | تبنى سياسات قانونية تشجع التحول للاقتصاد الأخضر | ٢٢ | ١٢ | ٠ | ٩٠ | ٢.٦٥ | ٠.٤٩ | ٢ |
| ٤ | تنمية وعى المواطنين بأهمية التحول للاقتصاد الأخضر | ٢٢ | ١١ | ١ | ٨٩ | ٢.٦٢ | ٠.٥٥ | ٣ |
| ٥ | وضع سياسات وبرامج لكيفية التخلص من النفايات بطرق أمنة | ٢١ | ١٢ | ١ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٠.٥٦ | ٤ |
| ٦ | تشجيع الاستثمارات المستدامة في مجال الطاقة والاقتصاد الأخضر | ٢٥ | ٨ | ١ | ٩٢ | ٢.٧١ | ٠.٥٢ | ١ |
| ٧ | استيفاء المنتجات السياحية لمبادئ التنمية السياحية | ١٨ | ١٥ | ١ | ٨٥ | ٢.٥٠ | ٠.٥٠ | ٦ |
| ٨ | تبنى سياسة وتشجيع انتاج المواد الخضراء والصديقة للبيئة | ١٨ | ١٣ | ٣ | ٨٣ | ٢.٤٤ | ٠.٦٦ | ٧ |
| | المجموع | ١٦٣ | ٩٦ | ١٣ | ٦٩٤ | ٢٠.٤١ | ٢.٦٩ | - |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مجموع المتوسط المرجح لمتطلبات الاقتصاد الأخضر لقطاع السياحة من وجهة نظر عينة الدراسة (٢٠.٤١) بانحراف معياري (٢.٦٩) ، وجاء في الترتيب الأول من هذه المتطلبات هو تشجيع الاستثمارات المستدامة في مجال الطاقة والاقتصاد الأخضر بمتوسط مرجح (٢.٧١) وانحراف معياري (٠.٥٢ )، يليها تبنى سياسات قانونية تشجع التحول للاقتصاد الأخضر بمتوسط مرجح (٢.٦٥ ) وانحراف معياري ( ٠.٤٩) ، ثم تنمية وعى المواطنين بأهمية التحول للاقتصاد الأخضر بمتوسط مرجح (٢.٦٢) وانحراف معياري( ٠.٥٥ )، يليها وضع سياسات وبرامج لكيفية التخلص من النفايات بطرق أمنة بمتوسط مرجح (٢.٥٩ ) وانحراف معياري (٠.٥٦)، ثم المحافظة على المياه وترشيدها وعدم تلويثها بمتوسط مرجح (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦١ )، يليها استيفاء المنتجات السياحية لمبادئ التنمية السياحية بمتوسط مرجح (٢.٥٠) وانحراف

معياري (٠.٥٠) ، وهذا يشير الى أهمية تحقيق هذه المتطلبات للتحول للاقتصاد الأخضر وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الغفار( ٢٠٢٢ )، والتي أكدت على ضرورة تطبيق التكنولوجيا النظيفة والحديثة خاصة تقنيات الذكاء الاصطناعي في استغلال المياه والطاقة بكفاءة يؤدى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدة المحددة للمساهمة في تنشيط السياحة .

**٢- النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني:**

ما أهم مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية في ظل التغيرات المناخية؟

**جدول (٦) مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية من وجهة نظر عينة الدراسة**

| م | المؤشر | موافق تماما (١) | موافق إلى حد ما (٢) | لا اوفق (٣) | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مساهمة الأنشطة السياحية في الحفاظ على التنوع البيئي | ٢٢ | ١١ | ١ | ٨٩ | ٢.٦٢ | ٠.٥٥ | ٢ |
| ٢ | مراعاة حقوق وواجبات السياح داخل المؤسسات السياحية | ٢٢ | ١١ | ١ | ٨٩ | ٢.٦٢ | ٠.٥٥ | ٢م |
| ٣ | مشاركة الأنشطة السياحية في إعادة تدوير المخلفات | ٢٢ | ١٠ | ١ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٠.٦١ | ٣ |
| ٤ | وجود إطار مؤسسي مناسب بالمقصد السياحي | ٢٠ | ١٣ | ١ | ٨٧ | ٢.٥٦ | ٠.٥٦ | ٤ |
| ٥ | ضمان سهولة الوصول للمقصد السياحي وتوافر الامن والأمان | ٢١ | ١١ | ٢ | ٨٧ | ٢.٥٦ | ٠.٦١ | ٤م |
| ٦ | التوسع في المنتجات السياحية الخضراء بالمقاصد السياحية | ١٩ | ١٣ | ٢ | ٨٥ | ٢.٥٠ | ٠.٦١ | ٦ |
| ٧ | توفير البنية الأساسية والتحتية للاقتصاد الأخضر بالمقاصد السياحية | ١٧ | ١٤ | ٣ | ٨٢ | ٢.٤١ | ٠.٦٦ | ٧ |
| ٨ | تحسين جودة الخدمات بالمقاصد السياحية | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٨٦ | ٢.٥٢ | ٠.٦١ | ٥ |
| ٩ | تسويق المنتجات الخضراء بالمقاصد السياحية | ٢٦ | ٧ | ١ | ٩٣ | ٢.٧٤ | ٠.٥١ | ١ |
| ١٠ | تبنى الممارسات الخضراء في كافة المقاصد السياحية المصرية | ١٦ | ١٥ | ٣ | ٨١ | ٢.٣٨ | ٠.٦٢ | ٨ |
| | المجموع | **٢٠٥** | **١١٧** | **١٨** | **٨٦٧** | **٢٥.٥** | **٢.٣١** | - |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مجموع المتوسط المرجح الخاص بمؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية من وجهة نظر عينة الدراسة قد بلغ (٢٥.٥) بانحراف معياري (٢.٣١)، وجاء في الترتيب الأول من هذه المؤشرات تسويق المنتجات الخضراء بالمقاصد السياحية بمتوسط مرجح (٢.٧٤) وانحراف معياري( ٠.٥١) ، وجاء في الترتيب الثاني كلا من مساهمة الأنشطة السياحية في الحفاظ على التنوع البيئي ، ومراعاة حقوق وواجبات السياح داخل المؤسسات السياحية بمتوسط مرجح مئوي قدرة (٢.٦٢) وانحراف معياري قدره (٠.٥٥) ،وفي الترتيب الثالث مشاركة الأنشطة السياحية في إعادة تدوير المخلفات بمتوسط مرجح مئوي قدره (٢.٥٩) وانحراف معياري قدره (٠.٦١)، يليه في الترتيب الرابع كلا من وجود إطار مؤسسي مناسب بالمقصد السياحي، وضمان سهولة الوصول للمقصد السياحي وتوافر الامن والأمان بمتوسط مرجح( ٢.٥٦ )، وانحراف معياري ( ٠.٥٦) ، و( ٠.٦١) ، بينما جاء في الترتيب الخامس تحسين جودة الخدمات بالمقاصد السياحية ، بمتوسط مرجح (٢.٥٢ )، وانحراف معياري( ٠.٦١) ، يليه التوسع في المنتجات السياحية الخضراء بالمقاصد السياحية بمتوسط مرجح ( ٢.٥٠ ) وانحراف معياري( ٠.٦١) ، ويليه توفير البنية الأساسية والتحتية للاقتصاد الأخضر بالمقاصد السياحية وذلك بمتوسط مرجح (٢.٤١ )، وانحراف معياري( ٠.٦٦) ، وأخيراً تبنى الممارسات الخضراء في كافة المقاصد السياحية المصرية وذلك بمتوسط مرجح (٢.٣٨ ) وانحراف معياري(٠.٦٢) ، وقد يرجع ذلك إلى أن الكثير من السياح في هذه الفترة التي حدث فيها التغيرات المناخية يهتمون بالبحث عن السياحة الخضراء والتي تهدف الى الاهتمام بالنواحي البيئية والمحافظة على المناطق الأثرية والسياحية وترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتنمية المناطق المحيطة بالمناطق السياحية وذلك في ضوء اهتمام الجيل الحالي من السائحين بالسياحة النظيفة وهى تلك التي تعتمد في المقام الأول على الاقتصاد الأخضر ، وهذا يتفق ما نتائج دراسة كل من رشا أحمد (٢٠١٩ )، وفاتن الشيخ (2022) والتي أكدت على اتجاه وتحول الدولة الى أنشطة الاقتصاد الأخضر من شأنه أن يساهم في تحسن الخصائص المناخية مما يؤدى الى تنشيط السياحة في مدينة شرم الشيخ وهذا ينطبق على غيرها من المدن السياحية المصرية .

**٣- النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث:**

ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازمة لطلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة **الإسكندرية** في ظل التغيرات المناخية؟

**جدول رقم (٧) أهم مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازم اكسابها للطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة**

| م | المؤشر | موافق تماما (٣) | موافق إلى حد ما (٢) | لا أوافق (١) | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التنمية المستدامة | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٨٦ | ٢.٥٣ | ٠.٦١ | ٥ |
| ٢ | الوظائف الخضراء | ١٧ | ١٣ | ٤ | ٨١ | ٢.٣٨ | ٠.٦٩ | ٨ |
| ٣ | السياحة الخضراء | ٢٢ | ١٢ | ٠ | ٩٠ | ٢.٦٥ | ٠.٤٩ | ٢ |
| ٤ | الفنادق الخضراء | ٢٢ | ١١ | ١ | ٨٩ | ٢.٦٢ | ٠.٥٥ | ٣ |
| ٥ | الطاقة الخضراء | ٢١ | ١٢ | ١ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٠.٥٦ | ٤ |
| ٦ | مفهوم الاقتصاد الأخضر | ٢٥ | ٨ | ١ | ٩٢ | ٢.٧١ | ٠.٥٢ | ١ |
| ٧ | النقل الأخضر | ١٨ | ١٥ | ١ | ٨٥ | ٢.٥٠ | ٠.٥٠ | ٦ |
| ٨ | الموارد الخضراء | ١٨ | ١٣ | ٣ | ٨٣ | ٢.٤٤ | ٠.٦٦ | ٧ |
| | المجموع | ١٦٣ | ٩٦ | ١٣ | ٦٩٤ | ٢٠.٤١ | ٢.٦٩ | – |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مجموع المتوسط المرجح لمفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازم إكسابها لطلاب كلية السياحة من وجهة نظر عينة الدراسة بلغت (٢٠.٤١) بانحراف معياري (٢.٦٩ )، وجاء في الترتيب الأول من هذه المفاهيم هو مفهوم الاقتصاد الأخضر بمتوسط مرجح ٢.٧١ وانحراف معياري ٠.٥٢ ، يليها مفهوم السياحة الخضراء بمتوسط مرجح ٢.٦٥ وانحراف معياري (٠.٤٩) ، ثم مفهوم الفنادق الخضراء بمتوسط مرجح (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٥٥) ، يليها مفهوم الطاقة الخضراء بمتوسط مرجح (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٥٦) ، ثم مفهوم التنمية المستدامة بمتوسط مرجح (٢.٥٣ ) وانحراف معياري (٠.٦١ ) ، يليها النقل الأخضر بمتوسط مرجح (٢.٥٠) وانحراف معياري (٠.٥٠) ، وهذا يشير الى أهمية أن يبدأ الاقتصاد الأخضر من التعليم أولاً باعتباره وسيلة لتعديل الإتجاهات والقيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة وتمكين الطلاب والدارسين من اكتساب ما يلزم من مهارات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتنشيط السياحة .

**٤- النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع:**

ما البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق بجامعة **الإسكندرية** ؟

**وللإجابة على هذا التساؤل تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء المحاور التالية:**

**١- الإطار العام للبرنامج:**

يتكون برنامج تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر للطلاب المقيدين بقسم الدراسات السياحية بكلية السياحة والفنادق جامعة **الإسكندرية** (٥ محاضرات) تضمنت الموضوعات التالية:

**جدول رقم (٨) عناصر محتوى المحاضرات للبرنامج المقترح للطلاب**

| المحاضرة المقترحة | المحتوى |
|---|---|
| أ- مدخل الى علم الاقتصاد الأخضر | - نشأة الاقتصاد الأخضر<br>- أهداف الاقتصاد الأخضر<br>- قطاعات الاقتصاد الأخضر<br>- مبررات التحول الى الاقتصاد الأخضر |
| ب- الاقتصاد الأخضر وعلاقته باستدامة السياحة | - مفهوم استدامة السياحة<br>- ابعاد استدامة السياحة<br>- الاقتصاد الأخضر واستدامة السياحة وتنشيطها<br>- معوقات الاقتصاد الأخضر وتنمية السياحة |
| ج- التحول الأخضر | - التداعيات الاقتصادية في ظل التغييرات المناخية<br>- التصنيع الأخضر<br>- التسويق الأخضر<br>- المدن والفنادق الخضراء |
| د- التغييرات المناخية | - تعريف التغير المناخي<br>- أسباب التغير المناخي<br>- التغير المناخي وما يترتب عليه من أثار<br>- التعامل المحلى مع قضية التغير المناخي |
| هـ- السياحة الخضراء | - مفهوم السياحة الخضراء<br>- أهداف السياحة الخضراء<br>- وسائل دعم السياحة الخضراء في ظل التغييرات المناخية |

تم مراعاة ترتيب هذه الموضوعات ومدى حداثتها بالنسبة للطلاب، ويقترح أن يتم التدريس للطلاب وذلك لما يلي:

- **أهمية البرنامج:**

أ- أهمية تدريس برنامج أو مقرر في الاقتصاد الأخضر وخصوصاً وأن لوائح التعليم العالي تكاد تخلو من أي مقرر متخصص في الدراسات عن الاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية.

ب- أهمية إلقاء الضوء للتلاميذ على التغييرات المناخية وأثارها على تلبية المتطلبات المجتمعية.

ج- المرحلة الجامعية تعتبر مرحلة هامة في حياة الطالب حيث يتم تزويده خلالها بالمعارف والمفاهيم والمهارات والسلوكيات التي تؤهله للاختيار بما يناسب ميوله العلمي في المجتمع وسوق العمل.

د- أهمية إلمام الطلاب بمفاهيم ومجالات الاقتصاد الأخضر، اذ يعتبر الاقتصاد الأخضر أداة للتنمية السياحية وهدفاً لها في ظل التغييرات المناخية.

**٢- أهداف البرنامج المقترح:**

- نشر الوعي البيئي عموماً والاقتصاد الأخضر خصوصاً من خلال الاهتمام بأنشطة التعليم والتوعية البيئية كما يلي:
- دمج بعض الموضوعات المتعلقة بالتربية البيئية ومنها الاقتصاد الأخضر في أنشطة الكلية.
- تعميق مفاهيم حماية البيئة من خلال بعض المقررات والأنشطة الطلابية.
- تنمية مهارات الطالب التي تمكنه من فهم وتطبيق القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، مثل: تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، والعمل الجماعي، واستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته، وعرض المعلومات وتفسير الظواهر، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في عرض المعلومات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعلومات والبيانات وتحليلها.

**٣- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج:**

تتعدد وتتنوع الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التدريس ومنها (استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية المناقشة، استراتيجية التعلم النشط والتعلم التعاوني والخرائط الذهنية).

**النتائج**

١- أهمية أن يبدأ الإهتمام بالتحول إلى الاقتصاد الأخضر من التعليم لأنه يعد وسيلة هامة لتعديل الإتجاهات والقيم والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة وتمكين الطلاب من اكتساب ما يلزم من مهارات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتنشيط السياحة.

٢- أن التحول إلى الاقتصاد الأخضر سوف يساهم في مواجهة التغييرات المناخية وخاصة الارتفاع في درجات الحرارة في الكثير من المدن السياحية المصرية مما يساعد على تنمية وتنشيط السياحة في مصر.

٣- أن تحول قطاع السياحة المصري إلى الاقتصاد الأخضر سيوفر حلولاً لعدد كبير من التحديات في المستقبل ومنها تخفيض تكاليف الطاقة والمياه وتصبح حينها مصر مقصداً سياحياً مستداماً.

٤- **أن** تطبيق التكنولوجيا النظيفة والحديثة خاصةً تقنيات الذكاء الاصطناعي في استغلال المياه والطاقة بكفاءة يؤدى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدة المحددة للمساهمة في تنشيط السياحة.

٥- أنه في ظل التغييرات المناخية التي اجتاحت العالم يسعى السياح إلى البحث عن المدن التي تتوافر بها السياحة الخضراء حفاظاً على الصحة وتحقيق مزيد من المتعة والبهجة خلال فترة أجازتهم.

٦- أهمية تدريس برنامج أو مقرر في الاقتصاد الأخضر وخصوصاً وأن لوائح التعليم العالى تكاد تخلو من أي مقرر متخصص في الدراسات عن الاقتصاد الأخضر والتغييرات المناخية.

**التوصيات**

١- **توصيات موجهة لوزارة التعليم العالي والجامعات المصرية:**

أ- تبنى برامج تعليمية تستهدف تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر خاصةً لدى طلاب كليات السياحة والفنادق حيث تساهم هذه البرامج في تنمية وعي الطلاب بأهمية الاقتصاد الأخضر في ظل التغييرات المناخية للمساهمة في تنشيط السياحة.

ب- أهمية أن يكون لدى واضعي المناهج والمقررات الدراسية بالجامعات وعي بضرورة الإهتمام بموضوعات الاقتصاد الأخضر وتضمينها ضمن المقررات.

ت- توعية الطلاب في مختلف الجامعات بالاقتصاد الأخضر وأهميته ومفاهيمه ومميزاته بصفة عامة ولقطاع السياحة بصفة خاصة.

ث- ضرورة العمل على تعزيز القيم الأخلاقية نحو البيئة ومواردها الطبيعية لدى الطلاب.

ج- نشر المفاهيم المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في حياة الطلاب في العملية والعلمية وتثقيفهم حوله.

ح- ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية التي تساعد في الحفاظ على البيئة وتنميتها.

خ- توعية الطلاب بكيفية الإستثمار الأمثل لموارد الطاقة المتجددة للحفاظ على البيئة وتنميتها .

د- تبادل الزيارات وتنظيم المعارض والمؤتمرات والفاعليات المتنوعة في مجال الاقتصاد الأخضر.

٢- **توصيات موجهة لوزارة البيئة:** يجب على وزارة البيئة أن تقوم بالإجراءات التالية بهدف التحول للاقتصاد الأخضر:

أ- مراجعة السياسات الاقتصادية وإعادة النظر فيها بما يحقق التحول إلى أنماط مستدامة في الإنتاج والاستهلاك والاستثمار.

ب- إعداد استراتيجية شاملة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر بمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبأهداف محددة وواضحة ومؤشرات قابلة للقياس.

ت- الإهتمام بتنمية المناطق الريفية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي من أبرزها تحقيق التنمية المتوازنة بين المدن والأطراف وخلق فرص عمل في تلك المناطق.

ث- المشاركة مع كافة الجهات المعنية في دعم وتنفيذ المبادرات الخضراء .

ج- تطوير الإجراءات والآليات الاقتصادية والإدارية والمالية الراهنة لتتناسب مع تنفيذ البرامج ذات الأولوية مثل ترشيد استخدام المياه ورفع كفاءة مصادر الطاقة والتحول للطاقة النظيفة، والنقل المستدام والأبنية الخضراء ومكافحة التصحر.

ح- إحداث تغييرات في ممارسة الأعمال بدعم ومشاركة من القطاع الخاص مثل تخفيض معدلات التلوث بكافة أنواعه (المياه، التربة، الهواء) والتوعية المستمرة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام، وتخفيض الدعم المضاد للبيئة، وفرض ضرائب وغرامات بيئية للمحافظة على البيئة والاستدامة.

٣- **توصيات موجهة لوزارة الاستثمار:** يجب أن تقوم وزارة الاستثمار بتوفير ما يلي:

أ- تشجيع المستثمرين الأجانب والقطاع الخاص على المساهمة في الاستثمار الأخضر وزيادة المشاريع الخضراء، وخاصةً في القطاع الساحلي، من خلال تنمية الشواطئ، وتطوير الأنشطة السياحية لمكافحة تغير المناخ، وتعزيز إزالة الكربون وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك.

ب- تمتلك مصر أراضي شاسعة غنية بالطاقة المتجددة والقوى العاملة، لذلك من خلال الاستفادة من رأس المال الأجنبي وإنشاء مصانع في مصر لتصنيع معدات التكنولوجيا النظيفة بدلاً من شحنها من الدول المتقدمة، وتحفيز الاستثمار في تقنيات الطاقة المتجددة.

ت- صياغة استراتيجيات لتطوير الصناعة منخفضة الكربون عن طريق تركيب فلاتر في مداخن المصانع الكبيرة والتوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة في القطاع الصناعي لتقليل انبعاثات الكربون والدخان الأسود الذي يؤدي إلى تفاقم تلوث الهواء.

ث- القدرة على التمكن في المستقبل القريب من التحول إلى المدن الذكية باستخدام تطبيقات التكنولوجيا النظيفة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وهذا يتطلب تحديد الرؤى والأهداف والاستراتيجيات الذكية التي تترجم إلى مشاريع يسبقها تطوير وبناء البنية التحتية للاتصالات، ومجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تخلق اقتصادًا ذكيًا وبنية تحتية وبيئة ذكية لتحقيق التنمية المستدامة.

**٤- توصيات موجهة لوزارة السياحة:** يجب على وزارة السياحة أن تتبنى ما يلى:

من الضروري للوجهات أن يكون لديها خطط للتعامل مع النمو المتسارع للسياح والمخاوف المتزايدة بشأن تأثيرهم البيئي وذلك من خلال الآتي :

أ- الحاجة إلى توفير نظام بيئي للسفر مرتبط باقتصاد دائري متجدد لرأس المال الطبيعي والاجتماعي، من خلال التصميم.

ب- ترسيخ حدود البيئة التي سيتم العمل فيها لتحسين النظام البيئي للمساهمة في تنشيط السياحة.

ت- ضرورة توعية أصحاب المشاريع بأساسيات ريادة الأعمال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التمكين.

ث- ضرورة الإهتمام بالتنمية الاقتصادية للمشاريع الناشئة العاملة في مجال الاقتصاد الأخضر.

ج- يجب اتباع نهج دائري عند شراء المعدات والمتطلبات التشغيلية للفنادق والمطاعم ومراكز المؤتمرات والشركات العاملة.

ح- يجب أن تقوم وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة البيئة بتحسين طرق التخلص من النفايات، وتوفير وسائل النقل لكافة المرافق السياحية.

**المراجع:**

**أولاً: المراجع العربية:**

إبراهيم، أحمد محمد (٢٠٢٢) ، تحديد تأثير التغيرات المناخية علي حركة السياحة الوافدة إلي مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس ، ج.م .ع ، العدد ٣٥ ، الجزء ٢ .

أحمد، هبة الله مختار (٢٠١٠) دراسة تأثير التغييرات المناخية على النشاط السياحي في مصر، رسالة دكتوراة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان ، القاهرة ، ج.م.ع

البطران، منال (٢٠٠٩)، أثر تغير المناخ على مصر وبخاصة على الهجرة الداخلية والخارجية، مؤتمر تغير المناخ وآثاره في مصر، جمهورية مصر العربية ، دار الشروق للنشر ، القاهرة ، ج.م.ع .

الجمعية الدولية لأبحاث الشعاب المرجانية، (٢٠١٥)، التغيرات المناخية تهدد بقاء الشعاب المرجانية، اتفاقية التغيرات المناخية، باريس ، فرنسا .

الحداد، محرم & عبد الرحمن ، عبد المنعم ، (٢٠٢٠)، ظاهرة التغير المناخي العالمي والاحتباس الحراري "الأهمية– أساسيات الاختلاف– نماذج المحاكاة وتقييمها الفني"، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ج.م.ع .

السيد، شيماء السيد عبد النبي (٢٠١٧)، أثر المناخ على السياحة في المدن الساحلية المصرية دراسة في المناخ التطبيقي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ، الأسكندرية ، ج.م.ع .

الشيخ، فاتن محمد البنداري (٢٠٢٢)، السياحة والبيئة، نشر الكرتوني، موقع المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، الإسكندرية ، ج.م.ع .http://seyouf.org/AR/index.php

الفقى، محمد عبد القادر (٢٠١٦)، الاقتصاد الأخضر، مجالاته وعلاقته بالبيئة والتنمية، القاهرة، مكتبة ابن سيناء ، ج.م.ع .

القريشي، على (٢٠١٧)، مدخل الاقتصاد البيئي، مكتبة حوض الفرات، النجف، العراق.

الهيئة العامة للتنشيط السياحي (٢٠١٢)، مصر والبحر الأحمر وسيناء، منتجعات البحر الأحمر وأهم المواقع السياحية في شبه جزيرة سيناء، المتحدة للطباعة والنشر وتكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، ج.م.ع .

بركنو نصيرة، ثابتي الحبيب (٢٠١٦)، أهمية التدريب لتحقيق التحول الفعال نحو الوظائف الخضراء في ظل الاقتصاد الجديد، مجلة التنظيم والعمل، المجلد ٥، العدد ٢٢، جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ، الجزائر .

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١٩) ، مفاهيم ومبادئ الاقتصاد الأخضر الإطار المفاهيمي، الجهود العالمية وقصص النجاح –اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغرب آسيا – نحو اقتصاد اخضر مسارات الي التنمية المستدامة والقضاء على الفقر ، بكين ، الصين .

بشير، هشام، (٢٠١٤) التغير المناخي وأثره على مصر، معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية لدول حوض النيل، جامعة الفيوم ، الفيوم ، ج.م.ع .

بكدي، فاطمة (٢٠٢٠)، الاقتصاد الأخضر من النظري الى التطبيق، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة ، ج.م.ع

تقرير الهيئة المصرية العامة للاستعلامات ( ٢٠٢٢) ، رؤية مصر (٢٠٣٠)، التعليم والتدريب، استراتيجية التنمية المستدامة ، القاهرة ، ج.م.ع .

خضر، أحمد (٢٠٢٢)، الاقتصاد الأخضر مسارات بديلة الي التنمية المستدامة –ملف مجلة العلوم والتكنولوجيا ‘مرسل من دكتور رأفت ميسال معهد الكويت للأبحاث ، الكويت .

خليل، رشا أحمد (٢٠١٩)، التغيرات المناخية وتأثيرها في النشاط السياحي بالتطبيق على مدينة شرم الشيخ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد السادس عشر، العدد الأول ، الإسماعلية ، ج.م.ع .

خنفر، عايدة راضي (٢٠١٤) ، الاقتصاد البيئي “الاقتصاد الأخضر‘ ”مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد التاسع و الثلاثون (يناير) ، أسيوط ، ج.م.ع

سليمان، فوقية رجب عبد العزيز (٢٠٢٠) وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، العدد ١٠٨ ، الزقازيق ، ج.م .ع .

صبري، ساندي (٢٠١٧) ، آليات التحول الى الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة، بحث منشور في مجلة سياسية اقتصادية استراتيجية، مركز الأمارات، أغسطس.

عبد الظاهر، ندى عاشور (٢٠١٥)، التغيرات المناخية وأثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مصر، العدد (٤١) ، يناير ، أسيوط ، ج.م.ع .

عبد الظاهر، ندى عاشور (٢٠١٥)، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد٢٣ ، أسيوط ، ج.م.ع .

على، أماني عبد الغفار (٢٠٢٢) الرؤية الاقتصادية لمخاطر التغيرات المناخية على التنمية المستدامة وسبل مواجهتها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، Egyptian-Arab J. Applied Sci. and Tech ، القاهرة ، ج,م.ع .

منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٢)، المستقبل الذي نصبوا إليه. مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+ ٢٠ ، يونيو ، ريو دي جانيرو، البرازيل،.

منظمة الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي الإسكوا (٢٠١١) الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية استعراض الإنتاجية وأنشطة– التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا، نيويورك ، أمريكا .

موسى، إسلام محمد (٢٠١٨)، دور الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية السياحية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس ، الإسماعلية ، ج.م.ع .

وزارة البيئة (٢٠١٤)، البيان الإعلامي قضية التغيرات المناخية، الإدارة المركزية للتغيرات المناخية ، القاهرة ، ج.م.ع .

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Andrew L. Jones, (2020), Michael R. Phillips, M. Phillips, Disappearing Destinations: Climate Change and Future Challenges for Coastal Tourism, CABI, Wallingford, Oxfordshire, UK.

Chapple, K., (2008), defining of green economy, A primer on green economic development: Centre for community innovation university of California, Berkeley.

Elbatouty, Said (2012), Towards a Green Economy - Pathway to Sustainable Development -Oxford Economics, WTTC & UNWTO, Madrid, Spain.

Gbadamosi, Tolulope. V. (2016). Assessing Teachers, Understanding of Green Economy for Effective Teaching of Climate Change Education in Kolawole, C. O. O; Bagudo, A. A; Moronkola, O. A; Akinkuotu, A. O; Babarind, S. A; Ojedokun, I. M and Meroyim S. I (Eds) Education in Nigeria; Looking Beyond the 21 st Century, The Department of Teacher Education; 419-436 pp. ISBN: 978-978-52551-507.

Hereher, Mohamed (2015): Assessment of South Sinai Coastal Vulnerability to Climate Change, Journal of Coastal Research, vol.31 (6).

Karpudewan, Mageswary; Roth, Wolff Michael; Sinniah, Devananthini. (2016) He Role of Green Chemistry Activities in Fostering Secondary School Students' Understanding of Acid-Base Concepts and Argumentation Skills. Chemistry Education Research and Practice, v17 n4 p893-901 Oct 2016.

Larson,M., (2020) communication behavior by environmental activists compared to non-active persons, the journal of environmental education, Vol. 14, No.,1

Mania Rebe's, (٢٠٢٢) Elements of attracting incoming tourism to Egypt, Article published in the Journal of Tourism Economy, Germany.

Stanislav S., (2017) Green Economy Reader: Lectures in Ecological Economics and Sustainability (Studies in Ecological Economics, 6).

The European environment — state and outlook 2020

Wolff, Eugenie. (2014). The integration of green economy content into the Life Sciences curriculum. Submitted in partial fulfilment of the academic requirements for the degree of Master of Education in the Department of Science, Mathematics and Technology Education, Faculty of Education at the University of Pretoria. South African.

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

# A Proposed Program to Develop Green Economy Concepts in Light of Climate Changes

## (Applied to Students of the Faculty of Tourism and Hotels - Department of Tourism Studies - Alexandria University)

Nermen Elsayed Mohamed Mohamed Elhattab

The Higher Institute for Tourism and Hotels - El Seyouf – Alexandria

***ARTICLE INFO***

**Keywords:**

Green economy ;
Climate Change ;
Environment.

**(JAAUTH)**

**Vol. 23, No. 2, (Dec 2022),**

**PP.334 -360.**

***ABSTRACT***

There is no doubt that the process of climate change poses great challenges to the whole world, and all countries must take action to address climate change, its effects and the risks of doing business, so we must realize that all organizations believe that the world will change radically within thirty years and that the challenges that Imposed by the climate, it will require a transition to a green economy, as the transition to a green economy will greatly improve the quality of life of individuals and ensure that new technological industries meet the requirements of the twenty-first century. The transition to the green economy, and then the research aims to shed light on the importance, advantages and requirements of the green economy for the tourism sector and to identify the most important indicators necessary for tourism destinations, and for students of the Faculty of Tourism and Hotels at Alexandria University in light of climate changes, through the use of the descriptive analytical approach through reviewing the theoretical literature And research and previous studies related to the research, as well as reaching a proposed program to develop the concepts of green economy among students of the Faculty of Tourism and Hotels at Alexandria University. skills that contribute to achieving sustainable development. The study also confirmed that the transition to a green economy will contribute to facing climate change. At that time, Egypt was a sustainable tourist destination, and she stressed the need to apply clean and modern technology, especially artificial intelligence techniques, in the efficient use of water and energy to achieve the goals of sustainable development.